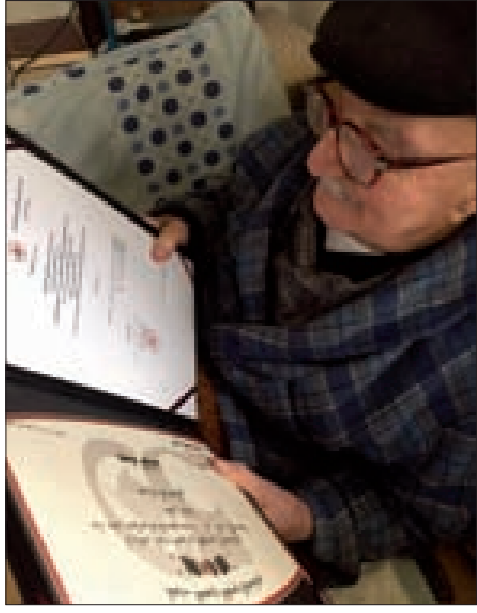


القوميون وأهالي غرزوز - جبيل يشيعون المناضل القومي المرابي جرجي رحباني



غيب الموت في 10 نيسان 2016 الرفيق المناضل والمرابي جرجي الياس رحباني عن 86 سنة، وهو من رفاق الرعيل الأول، الذين كرسوا حياتهم في سبيل النهضة والمجتمع.

وكان مثالا للقومي المكافح في سبيل انتصار قضية حزبه وأمته.

شجع الرفيق الراحل بعامه مهيب في كنيسة سيدة النياح - غرزوز - جبيل حيث أقيم قداس وجزان لراحة نفسه، شارك فيه إلى جانب العائلة، منشد عام جبيل في الحزب السوري القومي الاجتماعي زياد خوري على رأس وفد من أعضاء هيئة المنفذية والقوميين الاجتماعيين وأبناء المنطقة وقاعلياتها.

والرفيق الراحل، من مواليد غرزوز - جبيل 1929، درس في الجامعة الوطنية في عاليه، وهناك تعرّف إلى الحزب من خلال قوميين اجتماعيين بينهم الأمين الراحل إتمام رعد.

انتمى إلى الحزب عام 1947، وشارك في استقبال حضرة الزعيم عام 1947 يوم عودته إلى الوطن. وكان من الطلبة القوميين الذين واطبوا على حضور الجلسات التي كان يبشر فيها حضرة الزعيم المحاضرات العشر.

تسلم مسؤولية مدير مديرية الجامعة الأميركية في بيروت عامي 1948 و1949، وساهم في تأسيس مديرية للحزب في زغرتا.

عين ناموسا لعمدة الدفاع 1958، واعتقل في ثكنة المير بشير على خلفية الانقلاب عام 1962.

منحه رئيس الحزب النائب أسعد جردان «وسام الغياث» بتاريخ 3 / 11 / 2010 وهو وسام يُمنح للمناضلين القوميين الذين مضى على انتمائهم وثباتهم في الحزب نصف قرن وأكثر.

إضافة إلى نضاله الحزبي، انخرط رحباني في مجال

التعليم وعين أستاذاً في كلية التربية، وعمل مدرّساً في مدرسة غرزوز لمدة سبع سنوات، وفي عدد من المناطق. نظراً إلى حضوره الاجتماعي، انتخب مختاراً لبلدة غرزوز، وخلال فترة توليه هذه المسؤولية عمل لخدمة أهل منطقتهم، ليضيف هذا الجانب، إلى مسيرة نضاله في سبيل الحزب والنهضة، وعطائه في مجال التربية والتعليم.

ويستمرّ ثقيل التعازي بالرفيق الراحل اليوم الأربعاء 13 نيسان في منزل الفقيد - غرزوز - جبيل من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

مديرية صيدا في «القومي» تحيي ذكرى الاستشهادية سناء محيدلي



ناظر التربية والشباب في منطفية صيدا - الزهراني وعد عرفوس الذي أشرف على تنظيم الرحلة مع عدد من أعضاء هيئة مديرية صيدا، أشار إلى أن هذا النشاط هو لتخليد ذكرى الاستشهادية سناء محيدلي وكل الشهداء والاستشهاديين، لما قدّموه من تضحيات في مواجهة العدو اليهودي دفاعاً عن حقنا وأرضنا، وللتأكيد على استمرار مسيرة الصراع والمقاومة ضد العدو وضد كل قوى الإرهاب والتطرف.

أحييت مديرية صيدا التابعة لمنطفية صيدا - الزهراني في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى السنوية للاستشهادية سناء محيدلي، بنشاط لأشغال تمقل برحلة بحرية على متن زورق رفع عليه علم الزويعة.

انطلق المشاركون من الميناء باتجاه جزيرة صيدا «الجزيرة»، على وقع الأناشيد الحزبية وهتاف تحيا سورية، وقد لاقى النشاط ترحيباً وتفاعلاً من الصيادين الذين يتواجدون عادة في المكان.



مديرية كوبرغ في «القومي» تنظم رحلة إلى منطقة لورن السياحية



ملبورن أونيس دياب، مدير مديرية كوبرغ محمد نهاد ملحم وأعضاء هيئة المديرية، وتخلت الرحلة أنشطة ثقافية وأنشيد قومية.

نظمت مديرية كوبرغ التابعة لمنطفية ملبورن في الحزب السوري القومي الاجتماعي رحلة إلى منطقة لورن السياحية، شارك فيها ناظر الإذاعة والإعلام في منطفية

إيبلا... المملكة التي حضنت التراث الحضاري السوري



لورا محمود

اعتقد العلماء سابقاً أنّ أهمّ الحضارات التي كانت في الألف الثالثة قبل الميلاد هي حضارة ما بين النهرين، وحضارة وادي النيل. ولكن اكتشاف إيبلا، بطل هذه النظرية، لأن حضارة إيبلا لا تقل أهمية عن تلك الحضارتين. ففي عام 1999، تم ترشيح موقع إيبلا لوضعه ضمن لائحة التراث العالمي، بعدما قدّم ملف كامل يدرس هذا الموقع ويظهر قيمته العالمية الاستثنائية. وبفضل الاكتشافات في هذا الموقع، أصبحت سورية المصدر الرئيس للثالث للتاريخ الحضاري والسياسي في الشرق الأدنى.

موقعها وأهميتها

إيبلا هي مملكة سورية قديمة قامت في تل مردوخ، وتبعد عن حلب حوالي 55 كيلومتراً. ازدهرت في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، وامتدت المناطق التي كانت تحكمها من الفرات شرقاً حتى سواحل المتوسط غرباً، ومن طوروس شمالاً حتى حماد جنوباً.

كان النفوذ التجاري لإيبلا يمتد حتى صحراء سيناء، في الشمال فلسطين ولبنان وسورية وفي الغرب وصلت إلى قبرص، وفي الشرق حتى مرتفعات ما بين النهرين. وكانت حضارة إيبلا وثقافتها مهيمتين اقتصادياً وسياسياً على مناطق كثيرة من سورية، وتمتد بين جبال لبنان في الغرب وحتى يابسة الشام في الشرق، وبين جبال طوروس في الشمال إلى منطقة حمص في الجنوب حتى نهر الفرات. وكانت بفضل موقعها في وسط الخطوط التجارية، صلة الوصل بين مصر وما بين النهرين، وإلى ما بعد جبال إيران حتى الهند.

يتألف موقع إيبلا من مدينة منخفضة، ومدينة مرتفعة (أكروبول)، بُنيت مسانك المدينة المنخفضة البسيطة باللبن من دون أساسات حجرية، وربما ضمت أيضاً معابد. أما الأكروبول فهو مركز المدينة ويتألف من صخور كلسية بُنيت فوقها المعابد والقصور، ويفصلها عن المدينة شارع عريض.

معنى كلمة إيبلا ولغتها وأدبها

مرّت إيبلا بثلاث حقبات زمنية، الأولى بين 2400 و2300 قبل الميلاد، والثانية 2300

الاكتشافات المهمة

القصر الملكي يعتبر من أهم المكتشفات، ويعود تاريخه إلى العصر البرونزي القديم في الفترة ما بين 2400 و2300 قبل الميلاد، حيث كان يضمّ مركزاً إدارياً وساحة واسعة مخصصة للتبادل بين القوافل التجارية. وكان يعتبر البناء الرئيس للمدينة في هذه الحقبة، وهو يمتد إلى المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية من الأكروبول.

بدأت البعثة الإيطالية عام 1974 بالتنقيب في القسم الإداري منه الذي يقع في الجهة الغربية، ويتضمن البلاط الكبير مع مدخل معدم وقاعة للاستقبال فيها منصة لعرش الملك مبنية من الأجر المجفف بالشمس. وفي هذا القسم من القصر عثر على الألواح التي اكتشفت عام 1975 في غرفتين متجاورتين. كما عثر أيضاً على مواد معهم تبين علاقات إيبلا التجارية العالمية وتشمل أكثر من 20 كيلوغراماً من اللازورد العام المستورد من أفغانستان، وكسرات كؤوس من

الديوريت والهيص المصري. يعود تاريخ القصر الغربي الكبير في أسفل المدينة إلى هذه الحقبة، حيث تم بناؤه عام 1900 قبل الميلاد وهو يغطي مساحة تزيد على ثلاثة أرباع الهكتار، وكذلك كشفت في هذه المنطقة مدافن (تكربول) التي تضمّ قبور أمراء ونبلاء. وثاني الاكتشافات المهمة المكتبة الملكية، التي كانت مكتبة القصر الملكي وأحرقت حين غزاها الملك الأكادي نارام سين، ويالتار التي كانت دساراً للمدينة شويت الرقم الطينية وأصبحت مقاومة للعوامل الجوية، وبفضلها تعرّفنا إلى حقيقة غامضة من الزمن تمتد بين عامي 2400 و2250 قبل الميلاد، وكانت الرقم المكتوبة بالأحرف المسمارية، ليست سومرية ولا أكادية ولا أي لغة معروفة، وبعد الدراسة والمقارنة، وجد أنها لغة جديدة خاصة بمملكة إيبلا، واتضح أنها أقدم من رقم ماري بـ400 سنة، ومن رقم أوغاريت بـ1000 سنة. والمكتبة ذات أرفيف منظم ومنسق بشكل جيد، وبلغ تعداد الرقم الموجودة فيها حوالي سبعة عشر ألف وخمسمئة رقم وكسرة طينية مكتوبة باللغة الإيبلاية. كان كل رف مخصصاً لموضوع وتتراوح أحجام الألواح ومساحتها وشكلها وشكل اللوح يوحى بمضمونه، فالصلوات والأدعية كانت على ألواح مستديرة صغيرة، والأساطير على ألواح مستطيلة، والوثائق التاريخية على ألواح متوسطة ومستديرة أو مربعة مع زوايا مستديرة.

كما وجد الباحثون أن سجلات المكتبة تحتوي على مواضيع سياسية وثقافية واقتصادية وفنية وعلمية ونصوص إدارية، وتناير عن تصدير كميات من الأثاث والمعادن والنسج واللازورد، إضافة إلى نصوص لغوية ومعلومات عن الطيور والأسماك وأسما مدن ونصوص تشريعية وتاريخية وكتب رسمية، إضافة إلى فهارس لتعليم اللغتين السومرية والأكادية ونصوص قواعد لغوية تشبه المعاجم، وبذلك يكون أقدم قاموس لأكثر من لغتين عثر عليه في إيبلا.

وتعتبر قوانين حمورابي أقدم القوانين الآن قوانين إيبلا المشابهة لها وضعت قبلها. كما اكتشف في إيبلا قصيدة تعود إلى عام 2400 قبل الميلاد وهي أقدم من قصيدة بلاد الرافدين التي تعود إلى عام 2200 قبل الميلاد.



كانت لغة سامية من حيث التركيب، ولها خصائص تميزها عن السومرية، مع أنها أخذت واستعارت الكثير من الكلمات السومرية. لذلك نُسبة إلى طبيعة الأحجار الكلسية فيها. وشكلت مملكة إيبلا أساساً لبناء الحضارة السورية وكان لها ارتباط وثيق مع مراكز الحضارات، خصوصاً الحضارة الفرعونية. اللغة المتحدّث بها كانت اللغة السامية، هي اللغة الرسمية لسكان مدينة إيبلا ومدن كثيرة عاصرتها وجاورتها في منطقة الشرق الأوسط، إذ تعدّ لغة أهالي إيبلا في «تل مردوخ» أقدم لغة وصلت إلينا مكتوبة في الآز، ولم يكن أحد يتوقع العثور على شواهد مسطرة منها، وتتماثل هذه اللغة مع اللغة الكنعانية، والأوغاريتية (لغة رأس شمرا على الساحل السوري) ومع اللغة الفينيقية، وأيضاً تتماثل مع اللغة العربية التي تعدّ أحدث لغة سامية أدبية بين مجموعة اللغات السامية. فمثلاً، نجد بين مفردات لغة إيبلا في الألف الثالث قبل الميلاد، كلمات لا تزال حية في العربية مثل «ملك»، و«يد»، و«قح»، و«تين» التي كانت تلفظ «تينو».

كانت مملكة إيبلا تستخدم الخط المسماري الذي اخترعه السومريون ثم استخدمه الأكاديون في العراق. لكن اللغة الإيبلاية

